بل ذكرها النحاة من الشاذ واختار الناظم فيها القياس افاده الفزي كل بتثليث الميم والفتح اولى دفعا لتعيب السناد نظما حال من فاعل كل العايد الى ما الموصولة اي كمل نظمه اى نظم احكامه لاتوابعه ونصبه على التمييز اولى من جعله حالا لان وقوع المصدر حالا موقوف على السماع وجملة اشتمل نعت له وعلى جبل المهمات متعلق باشتمل والجبل بضم الجيم المعظم والمهمات جمع مهمة وفى الكلام حذف الموصوف اى معظم المسائل احصى من الكافية احصى فعل ماض ومن الكافية متعلق به والخلاصة مفعوله وبها انثر هذا النظم ولا يجوز ان يكون احصى من افعل تفضيل لاصياغ من الرباعى واما موضحا تابع لفظى ومعنوى اما الاول فلان احصل التفضيل لاصياغ من الرباعى واما الثانى فلانه يلزم عليه كما قاله الفزى ان يكون هذا النظم اكثر مسايل من الكافية مع انه مكابرة فى الحس والمعنى جمع واحاط هذا النظم من منظومته المسماة بالكافية خلاصتها وجعل السيوطى الضمير فى احصى عايدا على النظم لتقدم ضميره فى قوله عنيت وكان الاصل احصيت لكنه جانبه على طريق الالتفات من التكلم الى الغيبة ثم ذكر علة ذلك فى قوله كما اقتضى غنى بلا خصاصة فالكاف للتعليل كما فى قوله تعالى واذكروه كما هداكم وكان الممثل قال السبب فى جمع هذه الخلاصة الى اقتضيت غنى كل طالب وذلك انما يحصل بما فعلت اذ الكافية كبيرة الحجم تقصر عنها هم كثير من الطالبين فجمعت هذه منها لتسهل قراتها على من يشق عليه قراة الكافية اه غنى بكسر الغين المعجمة اى استغناء ويجوز فتحها كما قال الفارضى فيكون المعنى كما اقتضى نفعا اذ لا يوجد انفع من هذا الكتاب لحافظه ببركة مولفه والخصاصة بفتح الخاء المعجمة الفقر وسوء الحال فاحمد الى بقاء السببية لتسبب الحمد عن قوله على جبل المهمات اشتمل وعلى عن قوله احصى ونحو ذلك مصليا حال من فاعل احمد وقدم الكلام عليها مبسوطا فى الخطبة خير نبى بدل من محمد وجملة ارسلا نعت نبى وآله عطف على محمد لا على خير لانه يلزم عليه ابدال شيئين من شئ واحد مع امتناعه الغر بالغين المعجمة جمع اغر وهو ابيض الجبهة من الخيل فقد شبه آله صلى الله عليه وسلم بالاغر من الخيل واستعار لبسه لهم على سبيل الاستعارة التصريحية ويحتمل ان يراد بالآل جميع المومنين ويكون قوله الغر تلميحا لقوله صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيامة من اثر الوضوء والكمام جمع كريم والبررة جمع بار المتقين اى المختارين والخيرة بكسر الخاء المعجمة وفتح الياء اسم مصدر بمعنى الخيار فكان الناظم وضعه

موضع

موضع الجمع اى وصحبه المختارين وانما لم يجمعه لان اسم المصدر لا يجمع ويحتمل ان يضبط بفتح المعجمة على انه خبر فالله العلامة الفزى وقال ابن غازى اراد بالخيرة المختارين فعامل اسم المصدر معاملة المصدر فى التزام افراده والحمد لله اولا واخرا باطنا وظاهرا وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون قال مؤلفه تم بحمد الله ما جمعته من درر الكلمات وغرر العبارات على شرح العلامة ابن عقيل وكان ذلك فى يوم الجمعة المبارك قبيل العصر لليلتين مضتا من شهر رمضان المعظم قدره الذى هو من شهور سنة الف وماية وثمان وسبعين من الهجرة النبوية على يد جامعها الفقير المختار احمد بن العلامة الشيخ احمد السجاعى الشافعى الازهرى غفر الله له ولوالديه وللمومنين امين

على يد كاتبها افقر العباد واحوجهم اليه سبحانه حسنين المرصفى الحنفى الازهرى عفى عنه بمنه وكرمه امين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما دائما الى يوم الدين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)